

قاعدة: لا يتصرف في الكون إلا الله

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله والخلق والتصريف والتدبير بامر له ظهير. هذي الواضحة ما يحتاج الى شرح وهي ان التدبير وبيد الله عز وجل وتصريف هذا العالم علويه وسفليه وما يكون فيه انما يكون بتدبير الله عز وجل وتصريفه. قال الله عز -

[00:00:00](#)

عز وجل قال الله تبارك وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. ويقول الله عز وجل قل ادعوا والذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقالا ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير. فاذا

[00:00:20](#) - المدبر

المتصرف في هذه العوالم هو الله عز وجل. ويقول الله تبارك وتعالى قل افرايتم ان ارادني الله بضر قل افرايتم ثم تدعون من دون

الله ان اراد لي الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ الجواب طبعا لا لانهن لا يدبرن ولا يتصرفن او ارادني برحمته - [00:00:40](#)

لكن هل هن ممسكات رحمته؟ الجواب؟ لا. لانهن لا يدبرن ولا يتصرفن. فمن اعتقد ان هذا الميت يدبر ويتصرف مع الله عز وجل فهو

فقد ساوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه المساواة المطلقة بهذا شرك اكبر. اقر. اه نعم يا حبيب قلبي. سؤال سؤال - [00:01:00](#)

ايه الحسن والحسين ايه شهداء والشهداء احياء وقادرين على انفاق ما يريدون كفار ايه موقف مية بالمية. ماشي. لكن شنو معناه

انهم احياء؟ احياء او يحاشيه هذا واحد يوم من الايام دخل معي في مناقشة مقاسها - [00:01:20](#)

وقال ان ان الولي حي في قبره. وبناء على حياته فيجوز دعاؤهم لانهم كدعائهم وهم احياء. وش الفرق بينهم؟ بس اللهم كانوا فوق

التراب ثم صاروا الان تحت التراب والا فالحياة موجودة. قلت لا يا شيخ صحيح؟ يعني انه يجوز بعد موته اكيد. اريد ان اقرره حتى

[00:01:50](#) - لا يتراجع

وقال نعم. قلت طيب لو مات الولي وله زوجة. وتزوجت هذه الفاسقة. كيف تزوج زوجها حي تحت تراب ما انقطع العقد طيب ولماذا

يرثه ابناؤه ولا يزال حيا؟ قال له بس هو ميت قلت شلونه - [00:02:10](#)

وحي ولا ميت خلصنا انت. هو حي ولا ميت؟ لماذا زوجته تزوجت اذا كان حي حياة دنيا؟ اذا كان هو في حياته الدنيا احكامه في

الدنيا كاحكامه بعد ليش تتزوج زوجته؟ قال مم صحت قلت موب صحت انت جاي - [00:02:30](#)

كيف صحت؟ قبل شوي تقول لنا خطأ. الان اجزت الشرك لانك جاهل. لماذا لماذا قسمت امواله؟ فاذا هم يخلطون بينما يتعلق بحياة

الدنيا والتي تتعلق بها قضية النكاح وقضية الاموال وقضية طلب الدعاء. وبين الحياة التي تنسب الى البرزخ وهي حياة الآخرة -

[00:02:50](#)

فيجعلون حياة البرزخ منزلة بمنزلة حياة الآخرة فيقيسون الغائب على الشاهد وهذا جمع بين مختلفين من اذ لكل حياة احكامها.

فجواز الدعاء اذا كان حيا حياة دنيوية. تعال وادع قل ادعوا لي. الصحابة كانوا يأتون - [00:03:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ويطلبون منه ان يدعو لهم ولا لا؟ لكن في حياته لكن بعد موته لا مع انه نلزم انه حي في قبره ويرد السلام.

[00:03:30](#) - ولا لا؟ طيب

لكن حياة برزخية وليس كل ما جاز في الحياة الدنيوية يلزم ان يكون جائزا في الحياة البرزخية. فمشكلتهم الجمع بين المختلفات يا

[00:03:40](#) - حبيبي